و «البيادر السياسي» و «العودة»، وغيرها.

(ح) يضـاف الى هذا كله اشكـال متعددة ومتنوعة من الاطر على مستوى المناطق والاحياء والقرى، كالنوادي ومراكز الشباب والمدارس الخاصة ومراكز البحوث والدراسات والمستشفيات وغيرها، والتي تخدم كلها القضية المركزية في تجميع الصفوف في وجه الاحتلال.

٤ ـ **الجبهة الوطنية**: ادركت القوى الوطنية والتقدمية في المناطق المحتلة ان السبيل الامثل للتصدي للاحتلال هو في اقامة اوسع وارسخ جبهة وطنية تتسع لكل القوى المعادية للاحتـلال والمخلصة لهدف الاستقلال الوطني والمتصدية لمحاولات الاحتواء وخلق البدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وانطلاقاً من ذلك، شهدت المناطق المحتلة حدثين بارزين: اولهما تشكيل الجبهة الوطنية الفلسطينية العام ١٩٧٣، والتي ضمت القوى الوطنية الرئيسة في الداخل (حركة «فتح»، الحـزب الشيـوعي، الجبهـة الشعبيـة، الجبهـة الديمقـراطيـة، والشخصيـات الوطنيـة الفلسـطينية). وعندما احست سلطات الاحتلال بتشكيل الجبهة ودورها الفعال في قيادة الجماهير الفلسطينية، قامت بالبطش بقياداتها العام ١٩٧٤، واعتقال وابعاد العديد منهم. وعلى الرغم من هذه الحملة الشرسة ضد الحركة الوطنية ومحاولة فت عضدها، الا ان القوى الوطنية استمرت في التنسيق فيما بينها، والسعي الى توحيد الجهود وحشد الطاقات، فتم الاعلان؛ ثانياً، العام ١٩٧٨، عن «لجنة التوجيه الوطني في الضفة والقطاع»، والتي ضمت في صفـوفهـا اطراف الحركة الوطنية والشخصيات الوطنية الفلسطينية الفعالة كافة. وقد ادارت هذه اللجنـة دفـة الصراع ضد كامب ديفيـد ومشروع الحكم الذاتي والاستيطان ومصادرة الاراضي والدفاع عن الحقوق الانسانية للمواطنين الفلسطينيين.

٥ ـ **الانتفاضات الجماهيرية**: خاضت الجماهير الفلسطينية مجموعة من الانتفاضات الجماهيرية الواسعة ضد الاحتلال الاسرائيلي، اكدت فيها تمسكها بحقوقها الوطنية ورفضها للاحتلال والتفافها حول م.ت.ف.، ممثلها الشرعي والوحيد؛ واهم هذه الانتفاضات: انتفاضة الاقصى، عنـدمـا تعرض للحرق العام ١٩٦٨، والتي تبعتها انتفاضات عدة طوال سنوات الاحتلال مخصصة للدفاع عن الاماكن المقدسة، والاقصى بالذات، في وجه محاولات هدمه أو الاعتداء على المصلين فيه؛ وانتفاضة جنين، دفاعاً عن الحقوق الانسانية للاهالي؛ وانتفاضات التصـدي للادارة المـدنيـة وكامب ديفيد والحكم الذاتي؛ والهبّات الجماهيرية الواسعة في التصدي للاستيطان، كما حدث في كفرقدوم ونابلس (ألون موريه) والخليل؛ وكذلك الهبّات في التصدي لروابط القري العميلة، وللدفاع عن الجامعات والتصدي للامر العسكري الرقم ٨٥٤، وللدفـاع عن المعتقلين والتضـامن معهم في اضرابـاتهم؛ وكـذلك معارك الدفاع عن البلديات: في التصدي لامر ابعاد الشكعة، ثم التصدي لمحاولة الاعتداء على حياة رؤساء البلديات الثلاثة في نابلس ورام الله والبيرة، وكذلك التصدي لاقالة رؤساء البلديات المنتخبين. وكـان من اهم هذه الانتفـاضـات، واوسعها، واكثرها تأثيراً، الانتفاضة الجماهيرية العام ١٩٨٢، التي استمرت قرابة ستة شهور وقدم فيها الشعب ٢٥ شهيداً و ٢١٩ جريحاً.

ولا شك في ان الشعب الفلسطيني الذي يقوم بكل هذه الاشكال من التصدي بروح معنوية ومسؤولية متفوقة يدفع ثمناً غالياً في مواجهة الاجراءات واساليب القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال ضده.